

آليات تبني وتطبيق وتحديث التصنيف المعياري العربي للمهن 2008 "في فلسطين"

ورقة مقدمة لورشة العمل القومية حول تحديث وتطوير التصنيف العربي للمهن

الأردن، 2012/6/25

اعتماد التصنيف على المستوى الوطني

تم اعتماد التصنيف المهني العربي للاستخدام في فلسطين من قبل مجلس الوزراء بتاريخ 2009/7/8، أي بعد ثلاثة أشهر من اعتماده النهائي من قبل مؤتمر العمل العربي في دورته /36/ في الأردن خلال شهر نيسان/2009.

تشكيل الفريق الوطني للتصنيف

- صدر قرار من مجلس الوزراء بتشكيل الفريق الوطني للتصنيف خلال نفس جلسة الاعتماد بتاريخ 2009/7/8
- تشكيلة الفريق: (تعكس الإيمان بالشراكة والتكامل)
- رئيس الفريق "وزير العمل"، وممثلين عن كل من: وزارة التربية والتعليم العالي، وزارة العدل، وزارة الحكم المحلي، وزارة الاقتصاد الوطني، وزارة الزراعة، وزارة النقل والمواصلات، الجهاز المركزي للإحصاء، أصحاب العمل، الغرف التجارية، اتحاد المقاولين، نقابات العمال، نقابة المهندسين، المنسق العام ممثل من وزارة العمل
- تم تعيين منسق وطني للتصنيف (المهندس محمود نجوم) خلال الاجتماع الأول للفريق

عمل الفريق (المهام، وضع الخطط، التنفيذ)

مهام الفريق

- اعتماد المستويات المهنية حسب السلم المهني
- حصر واعتماد المهن المطلوبة في سوق العمل
- تشكيل اللجان الفنية المساندة للفريق
- إعداد نظام المؤهلات الوطنية (NQF)
- تشكيل الفريق المصغر وتحديد (المهام، التواصل، خطة العمل، التنفيذ)
- الشراكة والتكامل بين الجهات والقطاعات ذات الصلة (تشكيلة الفريق الوطني، ربط أنشطة مشروع تطوير المناهج بأنشطة مواءمة التصنيف العربي المعياري للمهن، ربط مشروع التصنيف بمشروع المساعدات التقنية "TA-POOLING" الممول من GIZ)

التخطيط

وضعت خطة تفصيلية (خلال الفترة 2011/11 - 2013/9) لمشروع بناء تصنيف فلسطيني على أساس التصنيف العربي المعياري للمهن بما يتواءم مع الواقع المحلي ، حيث حددت الخطة من يقوم بماذا ومتى، وهي تغطي:

- حصر المهن في السوق المحلي
- توزيع المهن على 12 فئة مهنية
- الموامة مع التصنيف العربي
- تشكيل الفرق التقنية حسب الفئات المهنية
- بناء التصنيف الوطني الفلسطيني (POC) المتوافق مع التصنيف العربي المعياري (AOC) ومن خلال جداول الربط أيضاً مع (ISCO 08) الدولي
- اعتماد التصنيف وطنياً والتطبيق

مسار العمل على تطبيق التصنيف

تم تحديد المواصفات المطلوب توفرها في التصنيف المهني الفلسطيني، حيث اتفق على أن التصنيف الوطني يجب:

- أن يعتمد على هيكلية التصنيف العربي للمهن 2008
- أن يعكس واقع سوق العمل الفلسطيني وخصائصه
- أن يكون حلقة وصل بين قطاع التعليم والتدريب وسوق العمل
- أن يساهم في تسهيل عمليات التوظيف في سوق العمل

الفئات الرئيسية للمهن حسب التصنيف الفلسطيني للمهن (POC)

- 1- أعمال المعادن
- 2- أعمال الكهرباء
- 3- أعمال الميكانيك
- 4- أعمال الإنشاءات
- 5- الصحة وتشمل الطب التقليدي
- 6- التعليم والتدريب والإرشاد
- 7- الأعمال الإدارية (سكرتارية، إدارة، والمهن ذات العلاقة)
- 8- قطاع تكنولوجيا المعلومات
- 9- أعمال الفن والثقافة والإعلام والحرف التقليدية وتشمل قطاع القانون
- 10- أعمال الزراعة (نباتية، حيوانية) والصيد
- 11- أعمال المواد الخشبية والزجاج واللدائن والمنسوجات
- 12- قطاع الخدمات ويشمل السياحة وقطاع التجارة

اعتمد في وضع الفئات للتصنيف الفلسطيني على مفهوم تخصص المهارة (Skill Specialization) وليس على مفهوم مستوى المهارة (Skill Level)

يقوم مفهوم تخصص المهارة (Skill Specialization) على محددات أربعة:

1. حقل المعرفة المطلوب
2. الأدوات والمعدات المستخدمة
3. المواد التي يتم التعامل معها
4. أنواع السلع والخدمات المنتجة

تم تشكيل الفرق الفنية المتخصصة بعدد الفئات أعلاه، حدد موعد ورشة عمل لأعضاء الفرق بداية شهر تموز/2012، سيقوم كل فريق بدراسة قائمة المهن ضمن الفئة المهنية اعتماداً على التصنيف العربي وإضافة المهن الموجودة في سوق العمل الفلسطيني التي لم ترد في التصنيف العربي المعياري، ومن ثم وضع توصيف للمهن المضافة.

يطلب من الفرق دراسة التوصيف المهني والتعديل بحسب واقع الحال في فلسطين وتقديم المقترحات بخصوص التعديلات المطلوبة على التشريعات والأنظمة والمناهج الفلسطينية للموائمة مع متطلبات تطبيق التوصيف المهني حسب (AOC 2008)

من المؤمل وحسب المخطط أن يتم صياغة نظام للمؤهلات الوطنية وإصدار قانون للتعليم والتدريب المهني في فلسطين والذي يتوقع من خلاله تفعيل وتطوير منظومة التعليم والتدريب المهني والتقني من جميع جوانبها، مما يؤدي إلى زيادة نسبة الإقبال على برامج التعليم والتدريب المهني والتقني، حيث ستكون آفاق التعليم مفتوحة من خلال هذا النظام ليتمكن المتحقيين من إكمال دراستهم وصولاً إلى درجة البكالوريوس فأعلى في مجالات التعليم والتدريب المهني.

التعامل مع التصنيف إحصائياً

لأغراض الربط بين التصنيف الدولي (ISCO 08) والتصنيف العربي المعياري (والجميع يعرف مدى صعوبات الربط على الحد الرابع بين التصنيفين) تبنى الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني منهجية ترميز جديدة (مع بداية عام 2012) تعتمد الحد السادس لترميز المهن اعتماداً على (ISCO 08) في مسح القوى العاملة، والعمل مستمر لربط التصنيفين على الحد الأكثر تفصيلاً وهو المهنة نفسها، بمعنى آخر فإن هذه المنهجية تساوي منهجية الترميز المزدوج (استخدام تصنيفين/ نظامي ترميز) مما يتيح تبادل البيانات على المستوى الوطني بكل يسر وسهولة.

كما تقرر في الجهاز المركزي للإحصاء العمل على رصد كافة جوانب موضوعات التعليم والتدريب المهني، ومن أجل هذا تقرر إضافة مجموعة من الأسئلة ضمن استمارة مسح القوى العاملة والتي هي حالياً تحت التعديل وهذه الاسئلة تهدف إلى رصد: مدة الدورة التدريبية للأشخاص المتحقيين بدورات تدريبية، وبخصوص سؤال

المستوى التعليمي سيتم سؤال الباحثين الذين أنهوا دبلوم متوسط فأعلى عن نوع شهادة الثانوية العامة (علمي، أدبي، صناعي، تمريض، ...الخ) حسب تصنيف ISCED 97، وذلك لنتمكن من تصنيف خريجي التعليم والتدريب المهني حسب المستويات الواردة في استراتيجية التدريب المهني والمعتمدة على منهجية التصنيف العربي للمهن.

ستتيح لنا هذه المنهجية التعرف على مستويات المهارة الخمس للتدريب المهني، حسب ما يوضح الجدول التالي:

مستويات المهارة للتدريب المهني

Specialist	Technician	Craftsman	Skilled	Semi Skilled
1- الاختصاصي	2- تقني/فني	3- عامل مهني	4- العامل الماهر	5- محدود المهارة
إعداد وتأهيل جامعي مع فترة مناسبة من الخبرة أو المهارة	إعداد مهني على مستوى كليات المجتمع مع فترة مناسبة من الخبرة أو المهارة	نفس المستوى الرابع مع فترة خبرة في المهنة نفسها بعد التخرج لا تقل عن 3/ سنوات	تدريب مهني 10 أشهر إلى عامين (مركز تدريب مهني أو مدرسة صناعية بعد الصف التاسع أو العاشر)، بما يوازي التعليم الثانوي	6-9 أشهر من التدريب بعد الصف التاسع أو العاشر أو 2-3 سنوات لخريجي وزارة الشؤون الاجتماعية ولا يشترط الصف